

شرح الفارضية)62 والأخير(/باب قسمة التركات+شرح آيات

المواريث - إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية. يقدم شرح الفارضية للامام شمس الدين القاهري الحنبلي. مع الشيخ ابراهيم رفيق الطويل بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - 00:00:00

احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا حياكم الله احبائي للمجلس الاخير الذي نعقده بحول الله -

00:00:24

في مدارس نظم الفارضية للامام شمس الدين الفارضي الحنبلي رحمة الله تعالى عليه قرشنا في ثانيا هذه الدورة في هذه المدارس

المباركة اه فترة جيدة من الزمن حاولنا ان نؤصل فيها وان نجمع فيها شتات هذا العلم بطريقة منسقة منظمة ترتب - 00:00:43

فيها الافكار ترتيبا اه يسهل من خلاله على طالب العلم اتقان المسائل في علم الفرائض فبدأنا في هذه الدورة ببيان من هم؟ اولاً بينا

طبعاً الارث وبيننا نوعي الارث الفرض - 00:01:04

والتعصيب وبيننا بعد ذلك قواعد الحجب بنوعيتها حجب الحرمان وحجب النقصان وبيننا من هم الوارثون بالاجماع؟ الوارثون

الاساسيون ذكورا واناثا بعد هذا التقعيد والتأسيس الذي لا بد ان ينطلق منه طالب علم الفرائض - 00:01:23

بدأنا بشرح عملية تأصيل المسائل. كيف تأصل المسائل وكيف يتم تصحيح الانكسار فيها؟ وما يطرأ لهذه المسائل من العول او الرد بعد

ذلك انتقلنا لبعض الابواب الفرعية المتعلقة بميراث الجد والاخوة المسألة الاكدرية - 00:01:42

وما كان فيها من تشعبات ثم درسنا اه المناسخات وعرفنا في حالة وفاة اكثر من شخص كيف يتم معالجة هذه الامور كذلك في حالة

وجود حمل في حالة وجود مفقود - 00:02:02

في حالة وجود خنثى في حالة وجود موت جماعي. كيف يتعامل علماء الفرائض في حل هذه المسائل وسعينا باذن الله ان نجمع

شتات هذا العلم الواسع. من خلال القواعد التي تدارسناها معا. وباذن الله من درس اخواني هذه - 00:02:18

وهذه القواعد وحفظ المنظومة وركز معنا ومارس فعليا هو جمع تسعين بالمئة خمسة وتسعين بالمئة من باب او من علم الفرائض

بالكامل انت جمعت خمسة وتسعين بالمئة من علم الفرائض بالكامل بقيت مسائل محددة دقيقة واغلبها تكون مسائل نظرية تتعلق كما

قلنا بميراث المطلقة وما شابهها من المسائل - 00:02:36

هذي تدرس في بطون كتب الفقه. لكن من حيث المسائل الرياضية ومن حيث معالجتها حسابيا. انت بحول الله الان تتقن خمسة

بالمئة من علم الفرائض من بدايته الى نهايته وعلم الفرائض عند السادة الحنابلة انا اعتبره من اصعب آآ العلوم او ان اصعب من علم

الفرائض عند الشافعية او المالكية والحنفية - 00:02:58

لتوسعاتهم في العديد من الابواب فمن اتقن علم الفرائض عند الحنابلة سهل عليه ان يفهم هذا الباب او مناطق الاختلاف. خرينا نقول

بين الحنابلة وبين غيرهم اليوم باذن الله موعدنا مع اه باب اخير اضفناه لكم. وهو باب يتعلق بقسمة التركات. ايش يعني قسمة

التركات؟ كما بينت المحاضرة - 00:03:22

سابقة اقصد بقسمة التركات يعني بعد ان يتم حل المسألة الفرضية واستخراج الاصل اصل المسألة وسهام كل وارث من الورثة كيف

نعطي لهؤلاء الورثة من خلال هذا السهام من خلال هذه السهام - 00:03:43

نصيبهم من المال الموجود فعندنا شخص انت في النهاية في الحياة العملية انت ما تتعامل مع سهام. انت في الحياة العملية عندك مبلغ من المال موجود على الطاولة. صح؟ عندي على الطاولة مليون. خمسين الف. عشرين الف - 00:04:01

هذا المال النقدي كيف اوزعه على الورثة؟ احنا خلال هذه الدورة سعيانا ان نعلمك طريقة توزيعه صح؟ من خلال كيف تؤصل المسألة؟ وكيف تستخلص سهام كل اليوم في الدرس الختامي وهو درس قصير جدا. بعد ان استخلص سهام كل وارث من اصل المسألة -

00:04:15

هذه السهام كيف اسقطها على المال الموجود لاعرف كم نصيبي انا كوارث من هذا المال مش عارف بهمك في النهاية؟ انا عرفت انا الي مثلا اه عشرين سهم من مئة سهم - 00:04:34

طب من هذا المال الموجود كم هي العشرين سهم؟ كم تطلع كرقم نقدي هذي وظيفتنا في الباب الاخير اللي هو اسمه باب قسمة التركة. فيقولون تعريف قسمة التركات هو اعطاء كل وارث ما يستحقه شرعا - 00:04:47

من مال المورث المال الموجود امامنا الان المبلغ النقدي الموجود. كيف اعطي كل وارث نصيبه؟ لانه في النهاية لو انت اصلت كل المسألة وعرفت التأصيل وسياب كل والده ما عرفت كم سيحصل كل وارث من المال الموجود مشكلة - 00:05:02

فلا بد انك تصل لهاي المرحلة الاخيرة طريقة العمل يقولون بعد الفراغ من حل مسألة الميراث نقسم سهمهم ركزوا هاي طريقة العمل نقسم سهم كل وارث على اصل المسألة والنتائج من هذه القسمة نضربه في المبلغ الموجود عندنا - 00:05:17

المبلغ الذي خلفه الميت فيخرج نصيب هذا الوارث من هذا المبلغ. خطوة كثير كثير سهلة لا تحتاج الى عمل كبير. انظروا الان لهذا المثال مات رجل مسألة سهلة الان مات رجل عن زوجة - 00:05:37

وبنت وام واب. مسألة طبيعية. حلو لنا هاي المسألة مات رجل وترك زوجة وبنت وام اب. هذه لا في ارحام ولا شيء هذه بالنسبة لكم اصبحت الان لعب كما يقولون صحيح - 00:05:51

طيب خلينا نحل المسألة بالصورة الطبيعية. الزوجة كم ستأخذ؟ ثمن لانه في فرع وارث. صح طيب البنت كم ستأخذ نصف لانها واحدة ولا يوجد من يعصبها. واحدة ولا يوجد من يعصبها. الام كم ستأخذ؟ سدس لان هناك فرع وارث - 00:06:08

والاب بما انه الفرع الوارث اثنى سيأخذ سدس زائد الباقي صح اذا هي الفروض سهلة امامنا. الان ننظر بين المقامات ستة واثنين اول خنوخ ثمانية واثنين. خل نؤخذ ثمانية واثنين تداخل. فناخذ الاكبر. ثمانية وستة - 00:06:27

لأ توافق يقسمان على الاثنين صح؟ في رقم مشترك يقبل هذا القسمة عليه. بالتالي احنا مر معنا كثير ثمانية واثنين ثمانية وستة توافق طب سريعا بتعمل ايش وتقول هيا ثمانية وستة. شو الرقم المشترك يا اخوان؟ لانه قسم على الاثنين - 00:06:47

تنتهي تقسيم اثنين ثلاث خلص بعدها تبطلش الثاني ثلاثة ضرب ثمانية اربعة وعشرين يوم. اذا اصل المسألة من اربعة وعشرين اذا اربعة وعشرين ضرب ثمن ثلاث اربعة وعشرين ضرب نصف - 00:07:05

بعطيك اطنعش واربعة وعشرين ضرب سدس بعطينا اربعة واربعة وعشرين ضرب سدس للاب. بعطينا اربعة. طيب اربعة زائد اربعة ثمانية. واطنعش زائد ثمانية عشرين وزائد ثلاث ظل واحد لمين بروح؟ بدنا نرجعه للاب. لانه الاب ياخذ السدس مع الباقي تعصيبا -

00:07:20

الان اذا الزوج الها ثلاث سهام من اربعة وعشرين البنت لها اطنعش سهم من الاربعة وعشرين. الام لها اربعة والاب لها خمسة. انت الان اعطينا السهام. صح طيب الان بعد ما نخلص تأصيل المسألة ونعرف السهام بدنا نأتي نتعامل مع المبلغ الموجود - 00:07:42

بين يدينا اللي نأتي نتعامل مع المبلغ الموجود بين يدينا فايش المبلغ الموجود؟ هم قالوا وترك مبلغ مية وعشرين دينار ترى اخي الكريم في الحياة العملية هاد اللي راح يصير معك - 00:08:00

راح يجيك شخص ويقول لك يا شيخ ارفع هديك التلفون السلام عليكم. ترى والدي مات وترك وراه مية الف. والله ما احنا عارفين كيف نقسمها. راح يحكي لك هيك فانت راح تسأله مين ترك والدك - 00:08:14

بتبليش تحصر بقول لك والله ترك ابناء ترك اه جد ترك اخوة. ترك اخوات. انت بتبليش تحصر. اسماء الورثة الاساسية اذا في ورثة

اساسية خلص ميراث ذوي الارحام ما بدك اياه كلياته - [00:08:26](#)

فاذا عندك ورثين اساسيين بترتب المسألة بتحلها بهاي الطريقة بعدين بتقول له كم المبلغ اللي تركه والداك؟ قال لك مية الف وقل له ممتاز بعد ما حصلنا سهام كله وارث - [00:08:40](#)

الان كيف آآ حصل على الرقم بالضبط الذي سيحصده كل وارث من المبلغ الموجود هذا الذي نتعلمه اليوم بالطريقة سهلة بعد ان

خرجت السهام كل وارث تقسم عدد السهام على اصل المسألة - [00:08:50](#)

والناتج من القسمة تضربه في المبلغ الموجود فيخرج لك كم سيأخذ هذا الوارث من هذا المبلغ بالرقم النقدي فمثلا الزوجة الها ثلاثة من اربعة وعشرين. بتيجي ثلاثة تقسيم اربعة وعشرين - [00:09:08](#)

والناتج سنضربه بالمبلغ الموجود مية وعشرين دينار هذا الوارث مسكين هذا كل الورثة مية وعشرين دينار فتقول ثلاثة ضرب اربعة وعشرين عفوا ثلاثة تقسيم اربعة وعشرين ضرب مية وعشرين الناتج خمسطعش. فالزوجة بصح لها خمسطعش دينار - [00:09:24](#)

من المية وعشرين تيجي على الوارث الثاني البنت الان سهامها اطنعش من اربعة وعشرين. بتقسم اطنعش تقسيم اربعة وعشرين وتضربها في المبلغ النقدي. اطنعش تقسيم اربعة وعشرين ضرب مية وعشرين بطلع لها ستين دينار - [00:09:41](#)

الام سهامها اربعة من الاربعة وعشرين. بتقسم اربعة تقسيم اربعة وعشرين ضرب مية وعشرين. بعطيك عشرين الاب نفس الشيء

السهام النهائية اله خمسة على اربعة وعشرين خمسة تقسيم اربعة وعشرين ضرب - [00:09:56](#)

مية وعشرين خمسة وعشرين دينار هذا المبلغ خمسة خمسطعش زائد ستين زائد خمسة وعشرين. بطلع مية وعشرين دينار. هيك انت قمت بتقسيم التركة نقديا على كل وارث من الورثة في المسألة الفرضية - [00:10:11](#)

ما هي نفس الفكرة تقريبا حتطلع ما ما مش مشكلة يعني لانه انت لو بدلت هنا مكان هنا الامر سهل ان شاء الله تمام؟ المهم انه الواحد بطريقة معينة حتى الاخوان يصيروا عليها ان شاء الله - [00:10:31](#)

وانا لن اطيل عليكم اكثر من هذا. هكذا نكون انتهينا احبائنا من دراسة علم الفرائض اه اسأل الله ان تكون الامور توضحت وتجلت لكم وان نكون وضحنا ما يمكن توضيحه وبسطنا ما يمكن تبسيطه من معالم هذا العلم - [00:10:49](#)

آآ قبل ما نهي هذا المجلس هذه المحاضرة ساسعى ان تكون مختصرة. دعونا نمر على آيات الفرائض في كتاب الله. حتى نشرحها مع بعضنا البعض لان هذا سيساعدنا على فهم تفسيرها. سيساعدنا على فهم تفسيرها ونعرف ما الذي ورد ما الذي ورد في كتاب الله

سبحانه وتعالى من قواعد علم الفرائض - [00:11:04](#)

ما الذي ورد في كتاب الله من قواعد هذا العلم آيات الموااريث في كتاب الله وردت في اي سورة ورد في سورة النساء هناك اه اية طويلة في ختام الصفحة الثانية يرزقكم الله في اولادكم. واية طويلة في بداية الصفحة الثالثة. واية في نهاية السورة. هي التي

اسست وقعدت لعلم - [00:11:25](#)

الفرائض طبعاً بالتأكيد النبي عليه الصلاة والسلام بين ايضاً قسم آخر. والصحابة باجتهاداتهم كان لهم ايضاً بيان القسم الثالث. انا يهمني الان ان نقرأ الآيات في كتاب الله سبحانه وتعالى ونعرف ما المراد بهذه الكلمات؟ وكيف تدل كل كلمة او ما الذي تدل عليه كل

كلمة من قواعد علم الموااريث - [00:11:51](#)

الذي تدل عليه كل كلمة او كل جملة من قواعد علم الموااريث. سنبدأ بالاية الاولى يوصيكم الله في اولادكم. للذكر مثل حظ الانثيين هذه الاية او هذا المقطع يتكلم عن قاعدة من قواعد - [00:12:11](#)

علم الفرائض قاعدات للذكر مثل حظ قالوا انثيين وعرفنا متى بنستعمل هاي القاعدة لما يكون عندي تعصيب بالغير سواء في جانب الابناء او في جانب الاخوات لان هناك التعصيب بالغير - [00:12:28](#)

جانب الابناء مع البنات او جانب الاخوة مع الاخوات. اخوة اشقاء واخوات شقيقات او اخوة لادمع اخوات لاب. اما الاخوة لام خارجين عن هاي القاعدة صح؟ انه قلنا الاخوة لام الذكر مثل الانثى - [00:12:48](#)

فهذه لا تنطبق على الاخوة لام وانما تنطبق على التعصيب بالغير. بين البنات والبنات وبين الاخوة والاخوات. هذه قاعدة كلية من

قواعد علم الفرائض. ثم قال سبحانه فان كن نساء فوق اثنتين - [00:13:04](#)

فلهن ثلثا ما ترك لانه بيتكلم عن مين مثل اية لا عن الاولاد يوصيكم الله فيه اولادكم صح فاذا الاصل ان الاية بتتكلم عن الاولاد للذكر

مثل حظ الانثيين فهذا صحيح بيتكلم فيه عن البنات والبنات لكن نفس القضية مع الاخوة والاخوات - [00:13:20](#)

تمام؟ لانه في هذه مثل هذه فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك تكلم عن ايش اه من مات وترك بنيتين. فالنساء هنا ابتداء

المراد بها البنات من مات وترك - [00:13:41](#)

ابنتين فلهن ثلثا ما ترك بس الاية ما حكت ترك ابنتين. ايش حكت لا فان كن نساء فاوقف اثنتين. اه طب يا شيخ اذا هي ما حكت

ثنتين معك فان كن نساء اثنتين فصاعدا - [00:13:59](#)

فلهن ثلثا ما ترك. لا الاية شو حكت فان كان فوق الثنتين. طب الثنتين اذا؟ اه مفهوم المخالفة انه الثنتين ما الهم ثلثي ما ترك. واحنا

طول الدورة بنحكي انه الثنتين فصاعدا - [00:14:20](#)

ثلث ما ترك. بنقول نعم. الصحابة رضوان الله تعالى عليهم جعلوا الثنتين في حكم ما فوق الثنتين الصحابة هم الذين فسروا لنا هذه

الاية ترى وقع في خلاف فيها ايضا انه فوق اثنتين طب اذا الثنتين ليس وقع فيها خلاف - [00:14:33](#)

في بين الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. لكن الصحابة بينوا لنا ان حكم الثنتين هو حكم ما فوق اثنتين وان كانت الاية لم تنص

على هذا وان كانت الاية لم تنص على هذا لكن احاديث النبي عليه الصلاة والسلام وفهم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لطريقة

النبي عليه الصلاة والسلام في - [00:14:52](#)

الموارث هي التي جعلت هناك اتفاق ان الثنتين حكمهما حكم فوق الثنتين. فالاية وان نصت على فوق الثنتين لكن ايضا اثنتي

مرادات بها بفهم الصحابة وتفسير النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:15:13](#)

فان كن نساء اذا فوق اثنتين قولوا والاثنتان نفس فوق الثنتين فان كن نساء يعني ابنتان فان كن نساء يعني كان شخص مات وترك

ابنتين او اكثر من ابنتين فلهن - [00:15:29](#)

ثلثا ما ترك الثلثين مش هيك حكينا رجل مات وترك ابنتين فصاعدا ولا يوجد من يعصب ولا يوجد من يعصب فالبنات يأخذن الثلثين.

طبعاً هاي القاعدة ايضا تنطبق في الاخوات - [00:15:48](#)

من مات وترك اختين شقيقتين من مات وترك اختين شقيقتين او اختين لآب ولا يوجد من يعصب فانه او فانهن يأخذن الثلثين ايضا

طيب ثم قال وان كانت واحدة واذا كان الله ترك بنتا واحدة - [00:16:05](#)

فالبت كم تأخذ؟ فلها النصف في حالة عدم المعصب اذا الذي مات وترك ابنتين فصاعدا تأخذ اه يأخذن ثلثين وان كانت واحدة فلها

ايش؟ النصف. اذا وانتم ركزوا كيف الصحابة ايضا يمكن استنبطوا حكم الثنتين. لانه الاية هون نصت على حكم الواحدة - [00:16:28](#)

ان كانت واحدة الها النص وان كانت فوق اثنتين فلهن الثلثان. طب الثنتين انتوا ملاحظين الاية حكت عالحكمة الواحدة وحكم

فوق الثنتين والثنتين ما نصت على حكمها فهنا الصحابة ذهبوا الى فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فلاحظوا ان النبي عليه الصلاة

والسلام يعامل اثنتين معاملة فوق اثنتين. فعرفوا ان الاية وان كانت نصت - [00:16:51](#)

على فوق اثنتين لكن الثنتان ايضا مرادات بها طيب وان كانت اذا بنت واحدة فلها النصف. وكذلك في جانب الاخوات ان كانت اخت

واحدة ولا يوجد من يعصبها او يعجبها فلها النص. طيب - [00:17:16](#)

الان بعد ما خلاص الحديث عن اه البنات كم يأخذن انتقل لبيان آآ ابو الميت وام الميت كم يأخذون من ميراثه قال ولا بويه لكل واحد

منهما السدس مما ترك ان كان له ولد. يلا شو معنى هذا المقطع؟ ايش بتحكي لنا هاي المقطع من الاية - [00:17:32](#)

ولا بويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد هذا كله مقطع واحد ايش الاحكام اللي تتعلق بعلم الفرائض؟ ابو ابو الميت وام

الميت بقول لك كل واحد اله سدس مما ترك الميت - [00:17:56](#)

في حالة وجود الفرع الوارث. اه احنا عرفنا فعليا انه نبدأ بالام انه اذا ميت مات وترك ام الام متى بتوخذ السدس في حال وجود فرع

وارث او في حال وجود اثنين فاكتر من الاخوة - 00:18:15

فهاي الاية نصت على صورة من الصور من صور التي تأخذ فيها الام السدس وهي ان الام من الصور التي تأخذ فيها السدس وجود الفرع الوارث. قال ولد ما قال ابن ولا بنت. قال ولد - 00:18:30

ليشمل الابن والبنث فالام فعلا تأخذ السدس ان كان للميت ولد. والاب ايضا يأخذ السدس في حال وجود الفرع الوارث. بس ايش الفرق؟ انه اذا كان الفرع الوارث ذكر بوخذ السدس ونقطة - 00:18:43

اذا كان الفرع الوارث انثى بوخذ السدس زي ما حكت الاية. ولكن يأخذ ايضا بالتعصيب ما ابقى اصحاب الفروط. صح فإذا هذه الآية ايضا تنطبق على ما تعلمناه ثم قال فان لم يكن له ولد - 00:18:59

اه الان طب الحالة الثانية اذا كان هذا الميت ما اله ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه آ فلامه الثلث شايف الان ايش بتحكي الاية هون طيب فاذا هذا الميت لم يكن له ولد - 00:19:15

وكان ابوه وامه موجودين فالام ايش بتوخذ؟ الثلث اه فاذا كان الانسان هذا مات وما عنده فرع وارث الام راح توخذ الثلث. بس احنا عرفنا بشرط عدم وجود اثنين فاكتر من الاخوة - 00:19:34

فانتهمون الاية بتعطيك جزء بس انت بدك تكمل الجزء من السنة ومن فعل الصحابة فصحيح الاية بتقول لك فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث. بس انت بدك تكون منتبه انه صح لاهم الثلث بشرط عدم وجود ايش - 00:19:51

اخوين فصاعدا لانه اذا كان في اخوين اشقاء او لاب او لام لأ الام برضه بتوخذ السدس تمام؟ فهاي الاية اه واضح انها بتتكلم في حالة عدم وجود اخوة. واللي ذلني انها تتكلم في حالة عدم وجود اخوة انه ايش حكت الاية - 00:20:06

فان لم يكن له ولد ويفعل اه يعني الورثة مين هم الابوين تحب فان لم يكن له ولد وورثه ابوان وكأن الاية تشير انه ما في غير الابوين فبالتالي ما في اخوة. اه صحيح حينئذ سيكون للامة للام الثلث. لذلك قال وورثه - 00:20:22

ابواب تشعر انه الاية بتحكي انه ما في اله الا ابوي هم اللي ورثوه هذا كانه من الاخوة مش موجودين. فحين اذ مية بالمية سيكون للام الثلث طيب الان شو عم بتحكي الاية اللي بعديها - 00:20:43

شايف؟ لانه قال وورثه ابواه فهمنا انه ما فيش غير الابوين. لكن اذا كان في المسألة في غير الابوين في اخوة فان كان له اخوة رجعت الام تأخذ السدس مرة اخرى. اذا الاية نصت على ان الام تأخذ السدس - 00:20:57

في حالتين ان كان له ولد وفي الحال الثاني ان كان له اخوة صح؟ وكلمة اخوة هنا بتشمل اشقاء او لاب او لام عامة ذكورا او اناثا اخوة عامة طيب بس كلمة اخوة هنا تبدأ من وين - 00:21:16

من اثنين فصاعدا لذلك بقى خلاف انه كلمة اخوة جمع. وقع خلاف بين الصحابة فيها. انه كلمة اخوة جمع والجمع اقل ما يصدق عليه ثلاثة اذا الاصل الثلاثة اخوان فصاعدا. لكن الصحابة لا قالوا لابن عباس ولا ابن عباس رضي الله عنه لنقشه. فيها قالوا له الاثنين هنا

داخلين تحت مفهوم الاخوة - 00:21:33

وان كان في العادة صح اقل الجمع ثلاث لكن المراد هنا بالاخوة ما يشمل الاثنين. كيف هان فوق اثنتين دخل فيها الاثنين كذلك هنا كلمة اخوة صح اقل الجمع ثلاث لكن الاثنان هنا داخلان تحت - 00:21:55

مفهوم الاخوة لذلك مالك المشهور عند المالكية انه اقل الجمع اثنين ومن ادلة مالك على انه اقل الجمع اثنين هذه الاية. انه قال فان كان له اخوة ربنا قافل امه السدس والاخوة هنا تشمل الاثنين. اذا اقل الجمع اثنين وهاي مسألة في - 00:22:11

ما هو اقل الجمع؟ هل اقل الجمع واحد او اقل الجمع اثنين ثم قال نعود من بعد وصية يوصى بها او دين هاي بتتكلم عن مسألة تعلمناها في بداية الدورة. ايش هي؟ - 00:22:25

هذا المقطع بتتكلم عن مسألة تعلمناها في بداية الدورة ما هي انه المواريث متى يبدأ النظر فيها اخر شيء فبتخلص اولاً من تجهيز الميت عند الحنابلة. وبتخلص من ديونه طواء الديون المتعلقة بعين التركة او في ذمته. وبتخلص من الوصية بعدين بتنظر في ماذا -

00:22:40

في الميراث. فهذه تشير للقاعدة التي تكلمنا فيها ان المواريث اخر شيء ينظر فيه بالنسبة لتركه الميت. ثم قال اباؤكم وابناؤكم لا هنا ايهم اقرب لكم نفعاً؟ يعني ايها البشر - [00:23:03](#)

لا تتسلطوا بعقولكم لوضع قواعد المواريث زي ما يحدث اليوم للأسف في بعض الدول العربية التي تزعم الاسلام ويحاولون انه لأ هـاي قاعدة الذكر مثل حظ الانثيين دعوكم منها خلونا نعمل تسوية - [00:23:18](#)

انه الذكر مثل الانثى مش هـاي حقوق المرأة اليوم. الذكر مثل انثى. طبعاً انتم اخواني تعلمتوا معنا الحمد لله في هـاي الدورة الفرائض. وعرفتوا انه في مسائل البنت بتؤخذ فيها اكثر من الذكر - [00:23:32](#)

مثلاً رجل مات عن آ بنت واخ شقيق او مثلاً بنت واخوين شقيقين بنت واخوين شقيقين. اذا كل اخ شقيق راح يصح له اقل من البنت. البنت راح تأخذ النصف - [00:23:44](#)

والاخوين الشقيقين كل واحد راح يصح له اه نصف النصف فاذا فعلياً البنت هنا اخذت اكثر مما سـياخذك الاخ شقيق. اذا لا تظنوا باختصار انه في كل المسائل الفرضية الذكور يميزون على الاناث. هذه فكرة للأسف روج اليها الحداثيون والعلمانيون والليبراليون ولا حقيقة لها بعلم - [00:23:57](#)

المواريث في كثير من المسائل كما تعلمنا قد تأخذ البنت اكثر من الذكر الموجود لكن قضية الذكر مثل حظ الانثيين تطبق في زوايا محددة جداً في زوايا انه ابن مع بنت اجتمعوا مع بعض - [00:24:19](#)

او اخ شقيق مع اخت شقيقة اجتمعوا مع بعض. هول الذكر مثل حظ الانثيين. هذه الفكرة بس. بعض الناس للأسف مع الصخب الاعلامي والليبرالي بفكر انه كل الميراث قائم على فكرة ايش؟ للذكر مثل حظ الانثيين وهذا كلام ما اله علاقة - [00:24:35](#)

قضية الذكر مثل حظ الانثيين قضية تطبق في مسائل محددة جداً ابن مع بنت اخت شقيقة مع اخ شقيق. واما في كثير من المسائل الاخرى اما انه الذكر آ يأخذ اكثر واما ان البنت تأخذ اكثر او الانثى تأخذ اكثر بحسب المعطيات الموجودة - [00:24:51](#)
طب ليش يا شيخ اذا كان في ابن وبنت اللي اذكركم مثل حظ الانثيين يلا شو بنجاوب على هـاي الشبهة يعني ماشي فهمنا الان انه في كثير من المسائل ممكن الانثى تؤخذ اكثر من الذكر. صح كلامك؟ بس ليش اذا قضية اجتمع ابن مع بنت - [00:25:10](#)
او اخت شقيقة مع اخ شقيق اذكركم بوخذ اكثر من الانثى اخواني هذا نظر بالتزامات الحياة انه الاخ او الابن الذكر هو مسؤول امام الله سبحانه وتعالى ان يكون الاسرة المسلمة - [00:25:25](#)

هو المسؤول عن النفقة على عياله واما الانثى سواء كانت بنت ولا اخت هي ليست مسؤولة عن النفقة على احد ليس مسؤولاً عن النفقة على زوجها حتى لو تزوجت وكان زوجها فقيراً. ليست مسؤولة عن النفقة على ابنائها ما دام الزوج موجود - [00:25:39](#)
فبالتالي من عليه مسؤوليات الحياة اكثر اه الشريعة اعطت الذكر الابن اكثر من البنت لكنها في المقابل الزمت هذا الابن بنفقات في اية لم تلزم بها البنت. صح طيب الابن هذا لما بده يتزوج مين رح يدفع المهر؟ هو ولا الانثى رح يتزوجها - [00:25:56](#)
باريس هو الذي سيدفع المهر بالتالي اخواني انتم عليكم ان تنظروا الى قواعد الحقوق والتزامات. ستجد ان هذه الشريعة شريعة الهية فهذا الابن عليه نفقة عليه مهر يتعلق به كثير من الامور لو صار مثلاً في حالة قتل وهو تحمل العاقلة مع الدية بده يدفع هو منها. فالتزاماته الحياتية المالية - [00:26:18](#)

كثيرة جداً واما البنت فالحمد لله الشريعة تعفيها عن جل هذه التزامات فليست هي المسؤولة عن النفقة على العائلة ليست هي المسؤولة انها تدفع مهر. مش مسؤولة عن انشاء ليس مسؤولة عن شيء. بالتالي منطقياً اذا الشريعة بما انها رتبت - [00:26:44](#)

على الابن العديد من التزامات الحياتية انها تفتح له مجال من الاخذ لا تفتح له للبنت هيكل اصل المنطق هذا هو العدل. بعض الناس تظن المساواة هي العدل وهذا خطأ - [00:27:02](#)

المساواة قد تكون ظلماً المساواة قد تكون ظلماً في بعض الصور. فهنا لو ساوينا بين الابن والبنت في الميراث وفي المقابل جعلنا الابن عليه كل هـاي التزامات والبنت ما عليها التزامات - [00:27:14](#)

اليس هذا ظلم هذا الظلم لذلك الله سبحانه وتعالى يقول ابائكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعاً؟ يعني هذا صنع الله. الله يعلم

ما الذي اوجبه؟ ما هي المصالح التي تترتب على كل قسم وعلى كل فرد اعطاه لفلان - [00:27:27](#)

فلان او لفلان فايها البشر لا تعبثوا بصنع الله سبحانه لا تعبثوا بصنع الله ودعوا الامور لله. فلذلك يا اخواني اي انسان يدعو للعبث بهذه الامور اعلموا انه يحاد الله ورسوله - [00:27:43](#)

اعلموا انه يحارب الله سبحانه وتعالى فيما اختص الله سبحانه وتعالى به. طيب فريضة من الله. شوف شوف اي خطيئة يعني الاية نفسها بتقول لك ما تلعبش شو بتقول لك - [00:27:56](#)

فريضة من الله الله هو الذي فرضها من فوق سبع سماوات فليس لكم ايها البشر ان تعبثوا بها. هذا بالنسبة للاية الاولى. ممتاز. الاية الاولى اذا تكلمت عن ميراث اه الفروع والاصول - [00:28:10](#)

ميراث الفروع والاصول. طيب نذهب للاية الثانية ليتني بعدين مباشرة اللي هي بتتكلم عن ميراث من الزوج والزوجة الاية الثانية تتكلم عن ميراث الزوج والزوجة. فقال سبحانه ولكم نصف ما ترك ازواجكم - [00:28:26](#)

ان لم يكن لهن ولد الزوج يأخذ النصف من زوجته اذا لم يكن لهذه الزوجة فرع وارث صح هيك تعلمنا فان كان لهن ولد اذا كان للزوجات ولد فالزوج كم سيأخذ - [00:28:46](#)

قربوا من بتأكد الاية انه مرة اخرى انتبهوا هذا التأكيد له حكم مش عبثي انه بعض الناس للأسف اول ما يموت الميت ببلشوا توزيع ورثة. والورثة يتقاتلون عليها لا استنوا - [00:29:05](#)

من بعد وصية يوصين بها او دين. بدمك تنتبهوا ايها الازواج. مش لما تموت زوجتك مباشرة لاقى الورث في جيبك. لا بدك تنتظر هل الزوجة في الها وصية؟ بتنفيذ الوصية - [00:29:19](#)

في عليها ديون بتخلص ديونها بعدين بتيجي لموضوع الميراث. ثم قال الان العكس ميراث الزوجة. ولهن الى الزوجات الربع مما تركتم اي ترك الازواج ان لم يكن لكم ولد. اذا ما في فرع وارث - [00:29:33](#)

فان كان لكم ايها الازواج الذين متم ولد فايش قبل النسوة؟ ولهن الثمن مما تركتم من بعد وصية هادا بالكم ايها النساء. مش الزوج يموت. الورثة تلاقوها عندكم استنوا هل ترك الزوج وصية تنفذ؟ تنفذ الوصية. لاحظوا تشديد الله على الحقوق - [00:29:49](#)

من بعد وصية توصون بها او دي يعني بعد ما تنفذ وصاياكم وتنسد ديونكم بعديها بنفكر كم نصيب الازواج وباقي الورثة الان هذه فيما يتعلق بميراث الزوج والزوجة انتهينا الان قسم جديد. قال وان كان رجل يورث كالة او امرأة. المراد بالكالة هنا باختصار وهي مسألة كبيرة وقع فيها خلاف حتى بين الصحابة - [00:30:09](#)

وكان عمر ابن الخطاب يقول اه يعني كنت اتمنى ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطانا فيها كلاما اه يعني ينهي النزاع كان عمر بن الخطاب يتمنى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم في الكالة شيئا ينهي النزاع. لكن ما استقر عليه الامر ان المراد بالكالة ان شخص مات - [00:30:35](#)

ليس له اصول ولا فروع من مات وليس له اصول وليس له فروع وانما له حواشي فقط. هذا المراد بالكالة. ممتاز؟ ففي حالة الكالة. اه فهمتوا شو يعني كالة؟ من مات وليس له اصول ولا فروع - [00:30:53](#)

وارثين هذا مراد وصوف وارثين هذا مش وارثين ما لناش علاقة وان كان الرجل نورث لالة او امرأة. اذا رجل مات او امرأة ماتت وكانت كالة. تورث بالكالة لا يوجد لها لا اصول ولا فروع وانما حواشي - [00:31:13](#)

فقط قال وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس برأيك عن اي اخ واخت بتكلم هون مين الاخ والاخت اللي بوخذ السدس احسنت. اكتبوا هنا هذه الاية تكلمت عن ميراث الاخوة - [00:31:26](#)

لام فقط بعض الناس يظن انه هاي الاية تتكلم عن ميراث الاشقاء او الاخوة لاب لا هاي الاية من عنده وله اخ او اخت لكل واحد منهم السدس. فان كانوا اكثر من ذلك هم شركاؤه في الثلث. هذا المقطع يتكلم عن ميراث الاخوة لام. احنا اتعلمنا الاخوة الام - [00:31:47](#)

ايش فرضهم ايش فرض الاخوة اليوم اه اذا كان واحد بوخذ السدس. واذا كانوا اثنين واكثر لهم الثلث. هاي الاية نصت على ذلك. فقال وله اخ او اخت. فلكل واحد منهما اي من الاخ او الاخت - [00:32:04](#)

السدس فانتهم اكتبوا اخ لام او اخت لام واحد ياخذ السدس صح فان كانوا اكثر من ذلك يعني كانوا اثنين فصاعدا فهم شركاء في الثلث فهم شركاء في الثلث اخوين لام فصاعدا عرفنا انهم يأخذون الثلث. فلهذه الآية نصت على ميراث - [00:32:21](#)

الاخوة لام لكن ركزت من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار تمام؟ ما يكونش قصده الضرر لانه للاسف بعض الناس خاصة لما يعرف انه راح يرثه اخوانه او اخواته بروح بضرب الوصية - [00:32:44](#)

صح بروح عشان هيك والله اعلم هاي والله اعلم نقول هنا نص على كلمة غير مضار بينما في السوابق ما كان ابو ديدن من بعد وصية يوصى بها او دينا غير مضار. ليش؟ لانه الواحد شوفوا بعز عليه يضر اولاده - [00:33:03](#)

صح او ابويه فلو عرف انه سيموت وتذهب المرسل ابناؤه. في العادة في العادة بيعز عليه يضرهم او ابويه بيعزوا عليه دورهم. بس لما يعرف انه وردته رايحة لاخوانه بفلش يقولوا ويكون اخوة اليوم كمان. ببلش يقول لا يا عمي ما بديش ينتفع اخواني ومصاربي ويكون بيني وبين اخواني مشاكل في هالحياة. فللاسف يأتي بوصية فيها جور - [00:33:21](#)

او بدين فيه جور بدايا بعمل حاله انه اداين من باب الظلم والجور لاخوانه اللي هو ما عليهوش دين تمام؟ فباختصار الله عز وجل ينص انه تنفذ الوصية والدين بشرط انه ما يكون الميت - [00:33:44](#)

قصد الاضرار اذا الميت قصد الاضرار يعامل بنقيض قصده ومعروف ان الوصية اصلا لو هو وصى بكل ماله لا ينفذ الا الثلث وما فوق الثلث نفوذه يتوقف على اذن الورثة - [00:33:59](#)

الشريعة اصلا رتبت هذه الامور وهذا فيه نصيحة وارشاد انه ايها الميت ما يكون هدفك بالوصية انك تضر الورثة انما يكون هدفك فعل معروف. اما ان قصدك تضر الورثة فلا تفعل ذلك - [00:34:14](#)

وصية من الله والله عليم حليم. اذا هاي الآية تكلمت عن ميراث الزوج والزوجة وعن ميراث الاخوة بقيت الآية في ختام سورة النساء في ختام سورة النساء الله عز وجل يقول يستفتونك - [00:34:29](#)

قل الله يفتيكم في الكلال برضه الكلال هنا نفس الشيء من مات وليس له اصول وفروع ان امرؤ هلك ليس له ولد ليس له ولد. طيب وله اخت هنا اخت شقيقة - [00:34:47](#)

نشغل القلم وله اخت شقيقة او لآب فلها نصف ما ترك طب ليش قال ليس له ولد يعني الاخت الشقيقة احنا اولياء متى بتوخذ النصف اذا لا يوجد اذا لم يوجد من يعصبها - [00:35:07](#)

وكانت واحدة وفيها شرط ثالث. ايش هو؟ الاخت الان الاخت متى يمكن ان تأخذ النصف؟ الآية قالت لها النصف صح اه ولا كلمة ولد هنا بتشمل ابن وبنت اه ركز. الله عز وجل يقول ان امرؤ هلك اذا شخص مات ليس له ولد - [00:35:31](#)

وله اخت فلها النصف. ليش ليس له ولد لانه لو كان الولد ابن ولد ابن الابن يحجب كل الاخوة والاخوات واذا كان الولد هذا بنت فان الاخت لن تأخذ النصف بل ستكون عصة - [00:35:54](#)

مع الغير صح؟ مع البنت فلذلك الآية نصت انه الاخت شقيقة او لآب بتوخذ النصف بشرط انه ما يكون في ولد. لانه اذا كان في ولد ابن راحوا حجبوا واذا كان الولد بنت صاروا الاخت الشقيقة او الاخت لآب عصة مع الغير وليس لها النصف - [00:36:11](#)

صح؟ فهذه فعلا قاعدة صحيحة. ان امرؤ هذا ليس له ولد وله اخت حينئذ تأخذ النصف. طبعا في شرط اخر انه لا يوجد من يعصبها برضه. لانه اذا ما كان في ولد - [00:36:34](#)

وووجد من يعصبها برضه رحنا لقضية الذكر مثل حظ الانثيين. فاحيانا الايات بتعطيك بعض القواعد وتكل البعض الاخر الى فهم يصير النبي صلى الله عليه وسلم او فعل الصحابة حتى تكتمل الصورة كاملة. طيب - [00:36:48](#)

قال وهو يرثها ان لم يكن لها ولد وهو يرثها ان لم يكن لها ولد. يعني واخوها يرثها الان ان امرؤ هلك ليس له ولد فاخوته قديش بتوخذ؟ طيب اذا كانت - [00:37:02](#)

هي اللي ماتت وهو الاخ وهو يرثها من هو ما سبق ذكر الاخ احسنت الان وهو يرثها ان لم يكن لها ولد. يعني اذا كانت الميت مش ذكر كانت الميت امرأة - [00:37:25](#)

تمام؟ السورة الاولى شخص مات وترك اخته فاخته الها ايش ؟ في حالة عدم وجود الولد. طب اذا كانت الصورة بالعكس اذا وحدة ماتت وتركتم اخوها الشقيق او لاب وليس لها ولد بنفس الضابط - [00:37:53](#)

اخوها الشقيق او لابنها مش ايده النسر اله كل التركة صح؟ في حالة طبعا عدم وجود وارث لذلك قال وهو يرثها ما قال كم يرثها قال قال وهو يرث النصف - [00:38:12](#)

او الربع احسنت وهو يرثها يعني اذا كانت هي الميته الاخت يعني امرأة ماتت ولن نكتبها خلينا نعمل هيك امرأة ماتت ليس لها ولد والها اخ. شقيق او لاب الاخ الشقيق او الاب كم بوخذ ؟ تقول هذا عصبي. صح؟ عشان هيك الاية ما حددت اله نصيب معين. قالت وهو يرثها اذا كان في صاحب فرض الها - [00:38:26](#)

زوج او ما شابه ذلك بوخذوا حقوقهم وما بقي يذهب للاخ الشقيق او لاب واذا ما كان في صاحب فرض فانه كل ورثة البنت او عفوا الانثى او هاي المرأة كل ورثة هاي المرأة بتذهب للاخ الشقيق او الاخ لاب. لذلك - [00:38:54](#)

ايش قالت؟ وهو يرثها يعني اخوها يرثها يرث الانثى يلز اخته اذا ماتت اخته ولم تترك ولدا ولم تترك ولا داع. لان طب اذا تركت ولد اخته بنشوف اذا كان الولد ابن راح الاخ الشقيق او لاب. اذا كان الولد بنت لا ما بروح. البنت بتوخذ نصيبها او بنتين بوخذوا نصيبهم - [00:39:12](#)

ما بقي يأخذ هو بالتعصيب. ممتاز قال فان كانتا اثنتين لاحظ هاي الاية بتتكلم عن ميراث مين؟ هيك بنقول هاي الاية تتكلم عن ميراث الاخوة والاخوات الشقيقات او لاب لانه الاية السابقة تكلمت عن ميراث الاخوة لام - [00:39:37](#)

هاي الاية خاصة بميراث الاخوة والاخوات الشقيقات او لاب طيب طيب خلصنا وصلنا لهون وهو يرثها وان لم يكن لها ولد. الان كان بيتكلم عن اخت واحدة. طب اذا صاروا ثنتين - [00:39:59](#)

فان كانت اثنتين اذا رجل مات وترك اثنتين وليس له ولد بنفس الضابط السابق فان كانتا اثنتين يعني شخص هذا الامر الهلك والذي ليس له ولد ما ترك اخت واحدة لا ترك اثنتين - [00:40:11](#)

هذا الامر الهلك الذي ليس له ولد مات وترك اثنتين. اثنتين اثنتين. فان كانت اثنتين انه بالثلثان. في حالة عدم وجود المعصب مما ترك واضحة وان كانوا اخوة رجالا ونساء - [00:40:29](#)

فللذكر مثل حظ الانثيين الله نصلنا على المكان الثاني الذي تطبق فيه قاعدة الذكر مثل حظ الانثيين. نص عليها في الابناء لما قال وصيكم الله في اولادكم ذكر مثل حظ الانثيين ابن بنت - [00:40:47](#)

للذكر مثل حظ الانثيين ونصعد المكان الثاني لتطبيقها في الاخوة والاخوات الاشقاء او لاب اخ شقيق مع اخت شقيقة او اخوين شقيقين مع اثنتين شقيقتين او خمس اخوة اشقاء مع عشر اخوة شقيقات مش مشكلة. المهم شقيق مع شقيقة - [00:41:03](#)

للذكر مثل حظ الانثيين. او لاب مع لاب خمس اخوة لاب مع عشر اخوات لاب. ستين اخ لاب مع ستين اخت لاب كله للذكر مثل حفظ الانثيين لذلك قال وان كانوا اخوة. اذا كان عندك في المسألة اخوة رجالا ونساء اشقاء وشقيقات او - [00:41:20](#)

لاب ولاب وللذكر مثل حظ الانثيين لاحظوا يا الله ما اجمل هذا الختام يبين الله لكم ان تضلوا شو يعني ان تضلوا؟ يعني لا تضلوا. هنا في اشياء محذوفة. لئلا تضلوا. كل هذا التفصيل حتى ما حدا يضل - [00:41:39](#)

وما حدا يخطأ وللأسف من بني جلدتنا من هو مصر على الضلال ومصر يقول لك لا لا هذي للذكر مثل حظ الانثيين هذي ما بامن فيه. هيك بحكي. و بقول لك اه انا افهم اكثر والواقع تبعدنا جديد. وهاي الاية تاريخية - [00:41:57](#)

يعني هادي كانت في زمن معين. اما احنا الان في يوم في زمن التقدم. بذكر الغرب يضحك علينا يحكي لي الذكر مثل حظ الانثيين. يا اخي الله يقول يبين الله - [00:42:12](#)

لكم لئلا تضلوا وانت تزعم انك على هدى لما تلغي هاي الاية يعني بعض الناس في الحقيقة لا تعرف كيف يفكر وكيف سيلقى الله. نسأل الله العافية الله شف الختام الرائع والله بكل شيء عليم - [00:42:22](#)

هذا التفصيل الدقيق بعلم الله بكل شيء عليم لن تكونوا اعلم مني وهاي الرسالة لن تكونوا اعلم من الله. الله بقول لكم لن تكونوا اعلم

مني في الطريق العادلة لتقسيم الحقوق. فاياكم ان تعبثوا بها. لذلك هذه آيات محكمات - [00:42:38](#)
يعني لا مجال لاحد ان يناقش فيها او يعبث فيها ولا عبث بها كفر وردة عن دين الله نسأل الله العفو والعافية. اذا ان شاء الله وضحت
كل الامور في الايات. يعني طبعا هاي الايات اخواني - [00:42:54](#)

ما احتوت كل مسائل الفرائض والقواعد هي اعطتنا المؤشرات الاساسية تعيدات الكلية بعد ذلك النبي عليه الصلاة والسلام اكمل ثم
جاء الصحابة فبينوا الفروع الفروع والفقهاء رضوان الله تعالى عليهم خرجوا واصلوا ورتبوا ونظموا الى ان وصلنا الى ما نحن عليه
والى ما درسناه في هذه الدورة المباركة. اذا آآ - [00:43:07](#)

آآ هذا نهاية مجالسنا في شرح منظمة الفارضية أسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما تعلمنا وان يجعل ذلك في ميزان
حسناتنا يوم نلقاه انه ولي ذلك والقادر عليه. اه كما قلت لكم في بداية هذه الدورة اقول في النهاية علم الفرائض علم سهل -

[00:43:30](#)

ميسر على من يسر الله عليه يحتاج الى فقط ترتيب المسائل بشكل صحيح في الذهن ترتيب القواعد بشكل صحيح. حفظ الابواب
الاساسية اصحاب الفروض اصحاب العصبات قواعد الحجب. اه الممارسة. الله الله في الممارسة - [00:43:50](#)
من مارس احبائي وصل باذن الله واستطاع آآ ان يحكم معاهد ومفاصل هذا العلم واما من اهمل الممارسة واكتفى فقط بالشرح العام
او القراءة العامة او لم يحفظ المنظومة. في الحقيقة هذا مقصر وسيدفع نتيجة تقصيره - [00:44:07](#)

ونسأل الله العظيم رب العرش العظيم كما قلنا ان يختم لنا دائما بالخيرات والبركات وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم والا
يجعل لاحد فيها طيب انه ولي ذلك والقادر عليه ونلقاتكم بحول الله في مجلس اخر وفي دورة اخرى من دورات غراس العلم لدراسة
العلوم الشرعية - [00:44:26](#)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:44:46](#)